رب عظيم وملك كبير نور السموات والارض وآله السموات والارض
على عرش مخلوق عظيم فوق السماء السابعة دون ما سواها من الاماكن
مما لم يوقفه بذلك كان كافرا به وبعرشه • وقال في موضع آخر
في حديث حصين كم تعبد فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على حصين
اذ عرف ان آله العالمين في السماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم • فحصين
قبل اسلامه اعلم بالله الجليل من المريسي واصحابه مع ما ينتحلون من الاسلام
اذ جهل بين ان الآله الخالق الذي في السماء وبين الآلهة الاصنام المخلوقة
التي في الارض • وقد اتفقت الكلمة من المسلمين والكافرين
ان الله في السماء وعرفوه بذلك الا المريسي واصحابه حتى الصبيان الذين
لم يبلغوا الحلم • وقال في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للامة
اين الله فكذبه بما لم يقله هو في كل مكان • وان الله لا يوصف بأين بل
يستحيل ان يقال اين هو • والله فوق سمواته بائن من خلقه فمن لم يعرفه
بذلك لم يعرف الهه الذي يعبده • وكتابا من اجل الكتب المصنفة في
السنة وانفعها • فينبغي لكل طالب سنة ومراده الوقوف على ما كان عليه
الصحابة والتابعين والائمة ان يقرأ كتابه • وكان شيخ الاسلام
ابن تيمية يوصي بهذين الكتابين اشد الوصية ويعظمها جدا
وفيهما من تقرير التوحيد والاسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما

قول قتيبة ابن سعيد

الامام الحافظ احد ائمة الاسلام وحفاظ الحديث من شيوخ الائمة
الذين تحملوا بالحديث عنه • قال ابو العباس ابن السراج سمعت قتيبة
ابن سعيد يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا

بائن في السماء السابعة

بائنة في السماء السابعة على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال
حسن ابن هارون ثنا قتيبة ابن سعيد قال نعرف ربنا في السماء السابعة
على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى

قول عبد الوهاب الورقا احد الائمة الحفاظ

اثنى عليه الائمة

وقيل للامام احمد من نسأل بعدك فقال عبد الوهاب وهو من شيوخ
النيل قال عبد الوهاب وقد روى حديث ابن عباس ما بين السماء السابعة
الى الكرسي سبعة الاف نور وهو فوق ذلك ومن زعم ان الله ههنا
فهو جهمي خبيث ان الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والاخرة صح
ذلك عنه حكى عن محمد ابن عثمان في رسالته الفوقية وقال الثقة
حافظ مروي عنه ابو داود والترمذي والنسائي مات سنة خمس وماتين سنه

قول خارجة ابن مصعب

قال عبد الله ابن احمد في كتاب السنة حدثني احمد ابن سعيد الدارمي ابو جعفر
قال سمعت ابي يقول خارجة ابن مصعب يقول الجهمية كفار بالقرآن بنا
نكفرهم انهم طوالق لا يحللن لهم لا تعود وا امراضهم ولا تشهدوا جنائزهم
ثم تلى طه الى قوله الرحمن على العرش استوى

قول امامي اهل الحديث ابي زرعة وابي حاتم

قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي زرعة عن مذهب اهل السنة
في اصول الدين وما ادركنا عليه العالم في ذلك فقالا ادركنا العلماء
في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم
الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)